

بحار الأنوار

[317] الخير " قوله عليه السلام: " لا يأتي عليها اي لا يذهبها ويفنيها يقال أتى عليه الدهر اي أهلكه واستأصله. ثم اعلم: أنه لا يظهر من الاخبار المسندة التي قدمناها كون الاربع ركعات لآدم ونوح بل بعضها يدل على خلاف ذلك كما عرفت. 25 مصبا: زيارة أخرى لامير المؤمنين عليه السلام ومقدمات ذلك: إذا أتيت الكوفة فاغتسل من الفرات قبل دخولها فانها حرم الله وحرم رسول الله صلى الله عليه وآله وحرم أمير المؤمنين عليه السلام وقل حين تريد دخولها: " بسم الله وبالله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم أنزلني منزلا مباركا وأنت خير المنزلين " ثم امش وأنت تكبر الله تعالى وتهلله وتحمده وتسبحه حتى تأتي المسجد فإذا أتيت فقف على بابه، واحمد الله كثيرا، وأثن عليه بما هو أهله، وصل على النبي صلى الله عليه وآله وعلى أمير المؤمنين صلوات الله عليه، ثم ادخل فصل ركعتين تحية للمسجد، وصل بعدها ما بدالك ثم امض فاحرز رحلك وتوجه إلى أمير المؤمنين على طهرتك وغسلك وعليك السكينة والوقار حتى تأتي مشهده عليه السلام فإذا أتيت فقف على بابه وقل: " الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر، الله أكبر الحمد لله على هدايته لدينه والتوفيق لما دعا إليه من سبيله، اللهم صل على محمد وآل محمد واجعل مقامي هذا مقام من لطفك له بمنك في إيقاع مرادك وارضى له قرباته في طاعتك، وأعطيته به غاية مأموله ونهاية سؤله، إنك سميع الدعاء قريب مجيب اللهم إنك افضل مقصود، وأكرم مأتي، وقد أتيتك متقربا إليك بنبيك نبي الرحمة وبأخيه أمير المؤمنين عليه السلام، فصل على محمد وآل محمد، ولا تخيب سعيي وانظر إلى نظرة تنعشني بها، واجعلني عندك وجيها في الدنيا والآخرة و من المقربين ". ثم ادخل وقدم رجلك اليمنى على اليسرى وقل: " بسم الله وبالله وفي سبيل الله، وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله، اللهم اغفر لي وارحمني " ثم امش حتى تحاذي القبر واستقبله بوجهك وقل: " السلام على رسول الله، السلام على أمين